

تاج العروس من جواهر القاموس

وزَهَقَ الْمُخْ بَدَفَسَهُ : إِذَا اكْتَدَنَزَ فَهُوَ زَاهِقٌ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ يَعْزُقُوبَ قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ . وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ وَهُوَ عُمَارَةُ بْنُ طَارِقٍ :
" وَمَسَدَ أُمِّرٍ مِنْ أَيْانِقٍ .
" لَسَنَ بَأْزِيَابٍ وَلَا حَقَائِقٍ .
" وَلَا ضِعَافٍ مُخْهِنَ زَاهِقٍ فَإِنَّ الْفَرَّاءَ يَقُولُ : هُوَ مَرْفُوعٌ وَالشَّعْرُ مَكْفَأٌ يَقُولُ
: بَلَّ مُخْهِنٌ مَكْتَدُنَزُ رَفَعَهُ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ قَالَ : وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ وَلَا ضِعَافٍ
زَاهِقٌ مُخْهِنٌ كَمَا لَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ : مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَبَوُهُ قَائِمٌ بِالْخَفْضِ وَقَالَ غَيْرُهُ
: الزَّاهِقُ هُنَا بِمَعْنَى الذَّاهِبِ كَأَنَّهُ قَالَ : وَلَا ضِعَافٌ مُخْهِنٌ ثُمَّ رَدَّ الزَّاهِقَ عَلَى الضَّعَافِ
انتهى .

قال الصغاني : وكان للجوهري والفراء في تتبع الحق مندوحة عن التعليل الذي لا معول عليه
والرجز لعمارة بن طارق والرواية : .

" عيس عتاق ذات مخ زاهق ومن المجاز : زهق الباطل أي اضمحل وبطل وهلك وذلك إذا غلبه
الحق وقال قتادة : وزهق الباطل يعني الشيطان وأزهقه □ تعالى أي : أبطله .
ومن المجاز : زهقت الراحلة زهوقاً : إذا سبقت وتقدمت أمام الخيل عن ابن السكيت وكذا
زهق فلان بين أيدينا .

ومن المجاز : زهق السهم زهُوقاً : إذا جاوزَ الهَدَفَ وَوَقَعَ خَلْفَهُ فَهُوَ زَاهِقٌ
وَأَزْهَقَهُ صَاحِبُهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :
" أَنْ حَابِيَاً خَيْرٌ مِنْ زَاهِقٍ " وَهُوَ الَّذِي يَحْبِي وَحَتَّى يَصِيبَ أَيْ : ضَعِيفٌ يُصِيبُ
الْحَقَّ خَيْرٌ مِنْ قَوِيٍّ يُخْطِئُهُ . وَزَهَقَتِ نَفْسُهُ زُهُوقاً : خَرَجَتْ
وَهَلَكَتْ وَمَاتَتْ كَزَهَقَتِ كَسَمِعَ لُغَتَانِ ذَكَرَهُمَا ابْنُ الْقُوطَيْبَةِ وَالْهَرَوِيُّ
وَرَجَّحَا الْكَسْرَ وَأَبُو عَبِيدٍ رَجَّحَ الْفَتْحَ وَفِي حَدِيثِ الذَّبِيحَةِ :
" وَأَقْرِئُوا الْأَنْفُسَ حَتَّى تَزْهَقَ " أَيْ : حَتَّى تَخْرُجَ الرُّوحُ مِنْهَا وَلَا يَبْقَى
فِيهَا حَرَكَةٌ ثُمَّ تُسْلَخُ وَتُقْطَعُ وَقَالَ تَعَالَى : " وَتَزْهَقُ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ
كَافِرُونَ " .

ومن المجاز : زَهَقَ الشَّيْءُ : إِذَا بَطَلَ وَهَلَكَ وَاضْمَحَلَّ فَهُوَ زَاهِقٌ
وَزَهُوقٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقاً " أَيْ : بَاطِلاً ذَاهِباً .
ومن المجاز : زَهَقَ فُلَانٌ بَيْنَ أَيْدِينَا زَهُوقاً وَزَهُوقاً : سَبَقَ وَتَقَدَّمَ

أَمَامَ الْخَيْلِ كَانَزَهَقَ .

وَقَالَ الْأَمْعَىُّ : الزَّاهِقُ : الْيَابِسُ أَيْ : مِنَ الْهُزَالِ .

وَفِي الصَّحاحِ : الزَّاهِقُ : السَّمِينُ الْمُخَّ مِنْ الدَّوَابِّ وَأَنْشَدَ لَزُهَيْرٍ :

.

الْقَائِدُ الْخَيْلَ مَذْكُوبًا دَوَابِرَهَا ... مِنْهَا الشَّيْخُونَ وَمِنْهَا الزَّاهِقُ
الزَّهَمُ وَقَدْ زَهَقَتِ الدَّابَّةُ زَهَقُ زُهوقاً : انْتَهَى مُخٌّ عَظْمُهَا وَاكْتَدَنَزَ
قَصَبُهَا .

وَالزَّاهِقُ أَيْضاً : الشَّدِيدُ الْهُزَالِ الَّذِي تَجِدُ زُهومةَ غُثُوثةٍ لَحْمِهِ
وَقِيلَ : هُوَ الرَّقِيقُ الْمَخْ وَقِيلَ : هُوَ الْمُذْقَى وَلَيْسَ بِمُتَنَاهِي السَّمَنِ فَهُوَ ضِدُّ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الزَّاهِقُ مِنَ الْأَضْدَادِ يُقَالُ لِلْهَالِكِ : زَاهِقٌ وَلِلسَّمِينِ مِنَ
الدَّوَابِّ : زَاهِقٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الزَّاهِقُ : السَّمِينُ وَالزَّهَمُ أَسْمَنُ مِنْهُ
وَالزَّهْمُ هُومَةٌ فِي اللَّحْمِ : كَرَاهِيَّةٌ رَائِحَتِهِ مِنْ غَيْرِ تَغْيِيرٍ وَلَا نَتْنٍ .
وَالزَّاهِقُ : الرَّجُلُ الْمُذْهَرَمُ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ : وَ " ج :
زُهَقُ " يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ بِالضَّمِّ وَبِضَمِّ تَتَيْنِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : الزَّاهِقُ مِنَ الْمَيَاهِ : الشَّدِيدُ الْجَرِيِّ يُقَالُ : خَلَّيْجُ زَاهِقٌ :
إِذَا كَانَ سَرِيعَ الْجَرِيَّةِ . وَالزَّهَقُ مُحَرَّرٌ كَقَوْلِهِ : الْمُطْمَأْنِنُ مِنَ الْأَرْضِ
نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ وَهُوَ رُؤُوبَةٌ يَصِفُ الْحُمُرَ :
" كَأَنَّ أَيْدِيَهُنَّ تَهْوِي فِي الزَّهَقِ " .

" أَيْدِي جَوَارٍ يَتَعَاطَيْنَ الْوَرَقَ وَأَنْشَدَ الصَّاعِنِيُّ لِرُؤُوبَةٍ يَصِفُ الْحُمُرَ
:

" لَوَاحِقِ الْأَقْرَابِ فِيهَا كَالْمَقَقِ " .

" تَكَادُ أَيْدِيهَا تَهَاوَى فِي الزَّهَقِ وَهَذِهِ الرَّوَايَةُ أَقْعَدُ وَقِيلَ :

الزَّهَقُ فِي قَوْلِهِ : هُوَ التَّخْفَدُ وَيُرْوَى : " الرَّهَقُ " بِالرَّاءِ أَيْ : مِنْ خَوْفِ
الْإِدْرَاكِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : الزَّهْوُوقُ كَصَبُورٍ . الْبَيْئَرُ الْقَعِيرُ أَيْ : الْبَعِيدَةُ الْقَعْرِ
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَكَذَلِكَ فَجَّ الْجَبَلُ الْمُشْرِفُ وَأَنْشَدَ لِأَبِي ذُو يَبٍ يَصِفُ
مُشْتَارَ الْعَسَلِ :